النمو النفسي – الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين

الدكتور ناجح المعموري الدكتور علي المعموري
جامعة بابل / كلية التمريض

مشكلة البحث

تمثل المراهقة مرحلة قلق وعدم الثبات وتحدث فيها تغيرات سريعة تشمل جميع جوانب حياة الفرد النفسية والجسمية والاجتماعية ،وهي مزيج من شيء ونقيضة ،ومزيج من شيء في سبيلة للخلع وهي الطفولة ونقيضة الرشد فهي الميلاد الوجودي للكائن البشري من حيث انة يعي لاول مرة ذات تريد ان تتحد في مواجهة الذوات الاخرى ووجود يلتمس ماهي الخاصية ويتاهب للمسيرة في مرحلة تحديد المصير التي تمتد امتداد الحياة(جبر،2008،ص163)ونتيجة لتلك التغيرات التي تطرا على المراهق فاننا نجدة يتسائل عما اذا كانت هذه التغيرات ايجابية ام سلبية بمعنى ان يكون مقبولا للاخرين ام لا وهل صورتة هذه مستديمة ام انها ستتغير ' وكيف يكون شكلة بعد ذلك ، كل هذا يشغل حيزا كبيرا من تفكير المراهق .ذلك ان المراهق يحيى حياة اجتماعية مستقرة تتوازن فيها ذاتة الداخلية والخارجية في منحى يسيربة على نحوالسواءالنفسي (ابوحمادة،2008،ص362) وبالرغم من اهتمام علماء النفس والتربية بدراسة النمو النفس - اجتماعي واهتمام آخرين بدراسة التوافق والذكاء والنمو المعرفي والعوامل الاجتماعية والاقتصادية وغيرها ، ولكن وجد الباحثان قصورا عربيا ومحليا في دراسة العلاقة بين نمو الانا والتوافق النفسي من جانب وكنتيجة للافتراض النظري ودعم لبعض الدراسات الغربية حول العلاقة بين هذين المتغيرين من جانب اخر، فقد وقع اختيارهما على هذا الموضوع والذي يمكن اجمالة بالتساؤل الاتي :ماعلاقة النمو النفسي - الاجتماعي بالتوافق النفسي لدى المراهقين؟ وهل توجد فروق بين الجنسين في هذا المجال ؟

اهمية البحث

تعد المراهقة من ادق مراحل النمو التي يمر بها الانسان نظرا لما تتصف به من تغيرات جذرية وسريعة تنعكس اثارها على مظاهر النموالجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ،ويعدالنمو النفسي في هذه المرحلة من المظاهرالمهمة عند الفرد،وهو يمثل جانبا مهما في بناء الشخصية ،ورغم ان بناءه يتكامل مع بناء جوانب الشخصية الاخرى الا انه يعد جانبا مميزا فيها ،حيث يختص بعلاقة الفرد مع نفسه وعلاقتة بالمحيط الذي يعيشه والذي يمكن من خلاله الحكم على مدى سواء الشخصية اوانحرافها (السيد،2008،ص152)

ان النمو النفسي وفق نظرية اريكسون يعني مجمل التغيرات النفسية التي تطرا على منظومة الفرد النفسية خلال مراحل النمو المختلفة ،حيث تبنى كل مرحلة على اعادة وتنظيم وانجاز المرحلة السابقة ،لذلك تكون المرحلة الاحقة اكثر شمولية من السابقة وتزود الفرد باساليب تعامل اكثر توافقا مع النفس والاخرين ولهذا لاقى النمو النفسي اهتمام علماء النفس على اختلاف مناهجهم ، حيث حضيت جوانب النمو المختلفة بكثيرمن الاهتمام .ومن اولئك الذين كان لهم بصمة في هذا الجانب العالم النفسي اريك اركسون في كتابة الطفولة والمجتمع(childin the society)الذي اكد فيه على نمو الانا وفق خطا مرحليا تطوريا مستمرا مدى الحياة وهو بهذا يعطي اهمية متوازنة للاستعدادات البيولوجية وايضا للمتطلبات الاجتماعية وما تفضيان اليه من تغير في البناء النفسي ،حيث يؤدي في كل مرحلة الى ظهور ازمة لنموالانا (EGO CRISIS) تحل ايجابيا او سلبيا تبعا لسلامة تلك المتغيرات وذلك من خلال ثمان مراحل متتالية فاذا توالت هذه المراحل النفسية الاجتماعية ايجابيا فانها تؤدي الى تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للفرد (اكرم،2002، ص213(ومما يعطي مرحلة المراهقة اهمية خاصة ،هي محاولة المراهق اعادة النظر فيما اكتسبة من سلوكيات ومعايير اجتماعية ،لذا فقد تكون هذه المرحلة مرحلة شك وتردد وضياع ورفض لكثيرمن السلوكيات والقيم التي تلقاها من المحيط ،اوقد تكون مرحلة استقرارواتزان وتقبل السلوكيات والقيم والمعايير السائدة(لطيف،2003،ص32) ان الانا يبدا بالنمو في السنين المبكرة ،حيث يتاثر بكل من التفاعل بين سلوكيات الفرد وشخصيتة والتركيب البايلوجي وبما يساعد على نموه الجسمي والسيكولوجي ،من الغذاء ومعاملة المحيط له والجو النفسي الذي يعيشة الا ان نمو الانا لايكتمل الا في مرحلة المراهقة حيث تتاجج فيها الصراعات وتبلغ ذروتها فيؤدي ذلك ،اما الى الثقة بالنفس والاخرين والشعور بالاستقلال والمبادرة وبذلك يكون المراهق قد قطع شوطا كبيرا في رحلة الشعور بالذات بما يميزة عن غيره ،واما الى تعثر نمو الانا ،حيث فقدان الثقة بالنفس والشعور بالخجل والشك ومعايشة الواقع بكل انهزامية ودونية ،بحيث تكتنف النفس مشاعر العجز والذنب ويكون مضطرب الهوية (غرباوي،2008،ص57) ولا شك ان نمو الأنا في مرحلة المراهقة لاياتي من فراغ ولا يحدث عشوائيا فوفقا لنظرية اريك اريكسون التطورية وكما هو الحال في المراحل السابقة فان نمو الأنا في هذه المرحلة هو نتاج التراكمات المتتالية من التو حدات والتي تتفاعل

لتشكل الهوية وتكوين شخصية سليمة (ابو هويج،2007،ص432) ونتيجة لأهمية النمو النفسي ـاجتماعي فقد أقيمت العديد من الدراسات الغربية في هذا المجال حيث تناولت جوانب النمو وفق نظرية اريكسون ممثلا بتشكيل الهوية خلال فترة المراهقة وعلاقتة بالمتغيرات التي تدعم او تعيق النمو بالتوافق النفسي وحيث لم تتوفرللباحثان اي دراسة محلية او عربية في هذا المجال كنموذج تطوري وفق منظور اريكسون لذا جاء البحث الحالي محاولة للكشف عن طبيعة تلك العلاقة في مرحلة تعد من اخطر المراحل العمرية في حياة الانسان وهي مرحلة المراهقة والتي تعتبر اساس النمو الإنساني السليم فيما يتعلق بالمراحل اللاحقة لها ,ولهذا فمن المتوقع ان يسهم هذا البحث في تقديم فهم جوانب اخرى كون نتائجه قد تفيد القائمين على التربية والتعليم الى فهم ومعرفة الاثار المترتبة على أزمات النمو النفسي للمراهقين ليمكنهم من مساعدة هولاء المراهقين على تخطي العقبات التي تقف عائقا امام توافقهم النفسي (الرشدان،2008،ص432)وللنموالنفسي اهمية كبيرة في التوافق النفسي لدى المراهق ،حيث ان له دورا كبيرا في تقوية مشاعر الانتماء والشعور بالمسؤولية وان نمو الذات قد يكون سريعا او قد يكون بطيئا وتدريجيا ،حيث يتوقف ذلك على ادراك المراهق للاختلافات بين مفهومه عن ذاته وبين ما تتطلبة المواقف المختلفة والثقافة منه من جانب وما يمتلكه من استعداد نفسي لقبول هذا التغيير من جانب اخر،ذلك ان التوافق النفسي هو نتاج خبرات متنوعة عاشها المراهق فولدت لديه ردود افعال مختلفة تجاه الاخرين المهمين في حياتة ،ويعزز هذا القول دراسات وجدت ان هناك علاقة بين النمو النفسي السليم للفرد وبين قبوله لذاته وللاخرين فقد اشار هينيHiney)) ان الإنسان يعيش في بيئة متنوعة ومتشابكة في العلاقات من خلال ما نقوم به من سلوكيات يوميه تصف بالتنوع والتغيير نظرا لتنوع حاجات ومطالب الأفراد اليومية ، وعاده يقوم الفرد بصور مختلفة من السلوك لمواجهة دوافعه المختلفة ، بهدف تحقيق قدر عالي من التوافق النفسي والاجتماعي ، فالإنسان عندما يجوع يبحث عن الطعام لتحقيق التوازن الجسدي وعندما يشعر بالبرد يبحث عن الملابس الثقيلة ليشعر بالدفء(Hiney,2006,p45) وعندما يتخطى الأمر الجوانب الذاتية ويسعى الفرد للتعايش مع البيئة والمحيطين فهو يكون في محاوله للتوافق النفسي وليس معنى التوافق الشخصي والاجتماعي والاستقرار النفسي أن الفرد يخلو من المشكلات ولا يصادف اى عقبات تحول بينه وبين إشباع حاجاته والوصول إلى أهدافه فليس هناك فرد إلا وله مشكلات ، والتوافق السليم يقاس بمدى قدره الفرد على مواجهة هذه المشكلات ، وحلها أو تقبلها والحياة معها(Kef,Sabina,2002,p123) .فالمشاكل والعقبات امر عادى في حياة الفرد ، والامر غير العادى هو فشل الفرد في حل هذه المشاكل أو عجزه ان يتعلم كيف يعيش معها متقبلا ، لها أو جنوحه إلى اساليب شاذة من السلوك اذا تعذر عليه حلها ويتصف السلوك البشرى بطبيعته الدينامية وصوره المتغيرة وتصرفاتنا وانفعالتنا نتيجة حاجات ومطالب ملحه.والتوافق هو العلاقه المرضيه للانسان مع البيئة المحيطة به ، والتوافق وفقا للجانب الاجتماعى عبارة عن عمليه اجتماعية تهدف إلى إحداث علاقات ايجابيه بين الفرد والبيئة وهذا التوافق مع البيئة لابد ان يحدث تغييرللافضل .(Lopez,Marid,2006,p321).

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى تحقيق الاتي :-

1- التعرف على النمو النفسي-- اجتماعي لدى المراهقين .
2- التعرف على التوافق النفسي لدى المراهقين .
3- التعرف على العلاقة القائمة بين النموالنفسي - اجتماعي والتوافق النفسي لدى المراهقين.

حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على طلبة الصفوف الرابعة من المرحلة الإعدادية في مدينة الحلة للعام الدراسي(2011 - 2010).

تحديد المصطلحات

-1 النمو النفسي- اجتماعي (psychosocial developmental)

- عرفة اريكسون انة عملية تطورية تعتمد على احداث ذات تتابع ثابت في المجال البيولوجي والنفسي والاجتماعي .

- وعرفة ماير هو عملية علاجية تلقائية لشفاء الاثار الناجمة عن الازمات الطبيعية والمرضية الكامنة في النمو .

- وعرفة الباحثان اجرائيا انه الدرجة الدرجة المستحصلة في النمو النفس اجتماعي بابعادة المختلفة وعلى وفق المقياس المعد من قبل الباحثان .

الفصل الثاني

أدبيات البحث: يشير مصطلح النمو بصفة عامة الى ذلك التغيير في الكم والكيف لمختلف جوانب نمو الفرد .اي انه يشمل التكوين الداخلي والخارجي والنمو الوظيفي للاعضاء الجسمية والجوانب النفسية والعقلية .فكل التغيرات التطورية تسير وتمضي قدما نحو اكتمال النضج لتشكل في النهاية كتلة واحدة تسمى الانسان .وهذا لايحصل فجاة بل يسير بشكل تدريجي ومستمر . بمعنى ان النمو كما يراه فالون(Valun) هو مجموعة من المراحل التي يمر بها الانسان خلال دورة حياته وهذه المراحل ليست منفصلة بل هي سلسلة من التتابعات التطورية والنمائية المتداخلة والمستمرة بشكل يجعل كل مرحلة من المراحل امتدادا وتمهيدا للتي قبلها (العزه ، 2002 ، ص35) ويرى اريكسون ان نمو الانا يتضمن تغيرا كيفيا ينتج من تفاعل العوامل البيولوجية والاجتماعية والتركيب النفسي،وفقا لمبدا تطوري ،يثمر عن ظهورازمات للنمو في كل مرحلة تتناسب ودرجة النضج البايولوجي والمتطلبات الاجتماعية للمرحلة، والبناء النفسي المنجز،وتحل ايجابا او سليا وفقا لسلامة المتغيرات السابقة ،وفي هذا الاطار حدد اريكسون ثمان مراحل نمو يمر بها الانسان تمثل نمطا تطوريا للذات ،هذه المراحل تغطي النمو النفس _اجتماعي للانسان بدا بميلاده وانتهاء بشيخوخة ،وهذا النمو التطوري للذات يمثل نموا متعاقبا بحيث لاتنفصل مرحلة عن اخرى فكل مرحلة تعتمد على سابقتها وتمثل بعدا جديدا يؤثر في المرحلة اللاحقة ،بمعنى وجود تراكمات تطورية لنمو الذات ،وهذه المراحل يسميها اريكسون بازمات النمو ،وكل مرحلة تعتبر نقطة تحول تدريجي في القدرات والمهارات والفكر والمشاعر والعلاقات الاجتماعية ، بمعنى ان كل هذه الامور تؤثر بشكل مباشر في نمو وتطور الشخصية ،أي ان القوانين الداخلية من استعدادات وعوامل بيولوجية تعتبر من اهم المتغيرات المؤثرة في عملية النمو .بالاضافة الى التاثير الثقافي والبيئي الذي يعيشة الفرد ،فالمجتمع والثقافة من المتغيرات المؤثرة ايضا في نمو الانسان . الا ان هناك تفاوتا كبيرا بين الثقافات في حل ازمات النمو ،فالبلوغ مثلا ليس بنفس الدرجة في كل الثقافات وعند كل الافراد ، فالفروق الفردية تحتل مكانا مؤثرا مما يميز انسان عن اخر(Erikson 64, 2005 p.) وقبل الخوض في مراحل النمو هذه لابد ان ننوه ان هناك ثلاث افتراضات ذكرها اريكسون من تجربتة في الحياة هي :ان المرء يمر بمراحل نفس اجتماعية تؤثر في تطوره الذاتي ونظرتة الى المجتمع الى جانب المراحل الجنسية التي ذكرها فرويد ،وان تطور الشخصية لايقف عند سن المراهقة بل يستمر خلال دورة الحياة كلها ،واخيرا ان لكل مرحلة جانبها الايجابي والسلبي (محمود ،2006 ،ص137)ومما يجب ذكره في هذا المجال ان ازمات النمو التي ذكرها اريكسون لاتعبر عن كونها مشكلة مستحيلة الحل او مصاعب وعراقيل في طريق الانسان ،بل هي نقطة عبور للمرحلة التي تليها ،فكل شخص يواجة فيها صراعاتة حتى يستطيع التقدم نحو الامام ،فالتغير في عوامل الفرد الداخلية والعوامل الخارجية التي تؤثر علية تشكل بعدا جديدا يجدر بالانسان تخطية حتى يصل للنمو السليم ،واما الاخفاق والفشل في تجاوز وحل الازمة يعتبر مكونا سلبيا للانا (عدم ثقة ،خجل ،شكل)فالعوامل الايجابية للانا تتمثل في حل ازمات النمو مما يعني اعطاء الفرد دفعة قوية للنمو السليم ، اما العوامل السلبية الناتجة من عدم حل الازمات او حلها بشكل غير مرضي يشكل للانسان مشكلة اخرى مترتبة على سابقتها ومؤثرة في لاحقتها (ابوحمادة،2008،ص536)

-- نظريات تناولت النمو النفسي – اجتماعي : هناك عددا من النظريات تناولت النمو النفس – اجتماعي ومن هذه النظريات الاتي :

1- النظرية السلوكية.

2-النظرية البنائية .

3 – نظرية.التحليل النفسي.

النظرية السلوكية : يرى السلوكيون ان التاثيرات البيئية تلعب دورا هاما في حياة الفرد ،فعن طريق التعلم يكتسب المراهق معايير وثقافة المجتمع ، وقد تركزت معظم دراسات وبحوث هذه المدرسة على سلوك الفرد الظاهر ، وليس على التفكير او التعليل او الاستنتاج او التعميم .فقد اكد سكنر على تاثير الاحداث البيئية في النمو النفسي –اجتماعي .حيث ربطة بالتعزيز وما له من دورا ايجابيا في التعامل مع البيئة (الرشدان،2008،ص231)ولسكنر فلسفة خاصة في تنشئة الفرد ،اذ يريد ان تكون هذه التنشئة جماعية ،وليس للعائلة بمفردها ، انما بمجتمع خاص مختار من لحظة ولادة الفرد وحتى سن العشرين ،ويكون النظام التعليمي الموجود في هذا المجتمع قائما على تفاعلات انتاجية من خلال تنمية مشاعر الحب والسرور ،والابتعاد عن الشحنات الانفعالية العالية الاثارة ، وجعل الحياة اقل عقابا ،وبذلك يتحقق الرضا عن الذات والمجتمع (الرزق،2008،ص175)ويرى ايضا ان السيطرة على البيئة من خلال التعزيز الايجابي يمكن ان يخلق لدى الفرد توازنا نفسيا واجتماعيا متمثلا في سلوك الفرد اللفظي ،ونشاطة المعرفي المتميز(ابو هويج،2008،ص562)

النظرية البنائية: اكد هذا المنظور على التغيرات التي تطرا على خبرات الفرد المعرفية عبر مراحل نموه المختلفة، وبين المنظرون في هذا المجال ان النمو النفسي – اجتماعي يحدث حينما تنتظم خبرات الطفل في بنى معرفية تزداد تمايزا وتعقيدا مع تقدم عمره (القبالي،2008،ص29)ويرى بياجية واتباعة استنادا الى مفهوم المرحلة (Concept Stage) ان النمو النفسي يسير متتابعا وبشكل تطوري ، وبمرور الوقت ينتقل الافراد من المرحلة الاولى الى المرحلة الثانية .حيث يكون الفرد في المرحلة الثانية اكثر تقبلا للاخرين واكثر تفاعلا معهم فهو ياخذ العديد من القضايا بنظر الاعتبار ويكون اكثر ملائمة لصنع القرارات ،فضلا عن ذلك فقد اكد على دور البيئة الاجتماعية الجيدة في البناء النفسي السليم من خلال خلق فرص التفاعل مع الاخرين على اساس المساوات وخلق جو من المساعدة والفهم المتبادل من جهة ،ومن جهة اخرى فقد شدد على اهمية تفاعل الاقران كاسلوب نقل رئيسي للخبرات التي تساعد على النمو النفسي السليم للفرد (جبر،2008،ص45)واشار كولبرك(L. Kohlberg) ان النمو النفسي والتوافق النفسي يتطوران خلال مراحل متعاقبة ،تمثل كل مرحلة بناءا اكثر توازنا من الناحية المنطقية من سابقتها .وهذا يعني ان كل مرحلة نمو هي بناء جديد يتضمن عناصر تتعلق بالبناءات السابقة ،ولكن هذا البناء الجديد يتميز بثبات وتوازن اكبر .وان النمو النفسي والتوافق النفسي لهما علاقة بمستوى الادراك الاجتماعي للفرد او استشراقة الاجتماعي ،او ما يسمى بمراحل اخذ الدور (Role taking) وتصف مراحل اخذ الدور المستوى الذي يرى فية الفرد الاخرين وكيف يفسر سلوكهم ومواقفهم المختلفة ودورهم او مكانتهم في المجتمع .

نظرية التحليل النفسي: اما وجهة نظر التحليل النفسي فاكدت على تمثل الفرد لقيم ومعايير المجتمع وسعية الدائم للتطابق معها (Internalization) وقد ركزت هذه النظرية على اهمية خبرات الطفولة المبكرة واثرها على شخصية الفرد في المراحل العمريةاللاحقة(التكريتي،1997،ص32)

وتفترض وجهة النظر هذه ان النمو النفسي –الاجتماعي يبدا في الطفولة المبكرة باعتبارها مرحلة يتعرض الفرد فيها الى عوامل حاسمة في النمو النفسي .مع تاكيدها على التنشئة الاجتماعية للطفل ونوع الخبرات التي تلقاها (السيد،562،2008)واوضح اريكسون (Erikson) ان النمو النفسي السليم للفرد يحقق التوافق النفسي له ويشعره بتقدير الذات والانتاجية وعدم شعورة بالاضطرابات النفسية والسلوكية او القلق. وعلى هذا الاساس سيعرف الفرد كيف سيكون في المستقبل ؟بحيث يتصل حاضره بمستقبله والذي هو جزء من ماضيه ،فاحساس الفرد بقدرته على العمل كفرد له تميزه عن الاخر في وجود الاخر ،كما ان علاقاتة الاجتماعية تتميز بالتوجة نحو تحقيق اهداف معينة في حدود زمنية معلومة ،مع الاخذ بالاعتبار ان يكون في حياتة نمط واسلوب معين يعيش علية في ظل علاقة تتسم بالاعتراف بوجود الاخر دون الذوبان فية مع الرعاية والاهتمام به(مرسي ، 2002 ،ص54)اما مايتعلق بالتوافق النفسي فيعتبرة علماء النفس جانبا نفسيا متفيرا يسير بشكل متصل (Continun) يكون التوافق التام نسبيا في الطرف الايجابي وهو ما يحدث في الظروف المثالية ويكون سوء التوافق في الطرف السلبي ،وبين هذا وذاك يمتد التوافق متدرجا من السوء الى الدرجات المقبولة من التوافق(طاهر،1998،ص34)واشار مورار وكلاكهون (Muror and Klluchoon)الى ان الكائن الانساني يميل الى ان يحتفظ بحالة من الاتزان الداخلي لامكاناته وان الفرص المتاحة له ناتجة عن الحل الناجح لصراعاته في محاولة منه للتوفيق بين رغباته والظروف المحيطة به بطريقة مرضية ومرنة بحيث تسمح له بالتعديل والتغيير من سلوكياته واشباعه لحاجاته الداخليه ،الا ان الصراع صفة ملازمة لكل سلوك ، أي ان كل فعل مهما كان مريحا لابد ان تكون له بعض التضحيات او الخسارة ،فالتوافق النفسي هو محصلة لعدة قوى متصارعة بين الفرد وبيئتة ، لمواجهة مطالب البيئة المادية والاجتماعية بهدف الوصول الى حالة من الانسجام والتناغم بين الفرد وذاتة والفرد وبيئته ،وهذا يعني قدرة الفرد على استيعاب واشباع مطالبه الذاتية ومواجهة مايحيط به من ظروف والموازنة بين ما يتطلبه الفرد وما تتطلبه البيئته ، وان اقتضى ذلك الامر التعديل لسلوكياته او لبيئته المحيطه بما يقارب بين قدراته ومتطلبات البيئه ،فلا يمكن دراسة التوافق النفسي للانسان بدون التوازن بين هذين الجانبين ،فهو شعور نسبي بالرضا والاشباع الناتج عن المحيط، ان الحل الناجح لمستقبل الفرد يكمن في محاولته للتوفيق بين رغباتة وظروفة المحيطه والتي لاينظر اليها انها ظروف لحظيه (علاونة،52،2004)وعلى العكس مما سبق فان الشخص غير المتوافق هو ذلك الشخص الذي فقد القدرة على الموازنة بين حاجاته الشخصية من جانب ،وبين تلك الحاجات والمتطلبات التي يفرضها علية الواقع الاجتماعي المحيط به من جانب اخر ،فهو شخص محبط ويميل دائما للتضحية باهتماما ته واهتمامات الاخرين (عثمان،2002،ص25).

دراسات سابقة: يضم هذا الفصل عددا من الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة وصنفت هذه الدراسات الى دراسات عربية واجنبية وحسب تسلسلها الزمني.

- **دراسات عربية**

1- دراسة الغامدي (2004)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين النمو النفسي والنمو الاخلاقي لعينة من طلبة المرحلة الاعدادية قوامها (436)طالبا وطالبة في المملكة العربية السعودية ،وقد تبين من الدراسة وجود علاقة ايجابية بين النمو النفسي والنمو الاخلاقي وذلك عند مستوى (0.01)لدى عينة البحث .كما توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة معنويا عند مستوى دلالة (0.05) في النمو النفسي لصالح الذكور (الغامدي،2004 ،ص243)

2- دراسة مرسي (2004)هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين النمو النفسي والاكتئاب النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القاهرة ،كذلك التعرف على الفروق بين الجنسين في كل من المتغيرين ،وشملت عينة الدراسة (164)طالبا وطالبة تراوحت اعمارهم بين (21 ،24) سنة واعد الباحث مقياس للاكتئاب واستبيان لنمو الانا وبعد المعالجة الاحصائية توصلت الدراسة الى ان(33) طالبا وطالبة غير ناضجين انفعاليا ،كما كشفت (غرباوي،2008،ص42)

3- دراسة محمد (2006)هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين النمو النفسي والجنوح لدى المراهقين ،وشملت عينة البحث (150)من الجانحين في القاهرة ،وقد اعد الباحث مقياسا للنمو النفسي وتوصلت الدراسة الى ان اكثر الجانحين كانت درجاتهم متدنية في النمو النفسي (لطيف،2007 ،ص43)

دراسات اجنبية،

1-دراسة رست وتوما (Rosst &Toma 2003,)اجرى رست وتوما دراسة طولية استهدفت التحقق من السؤال الاتي :هل يختلف طلبة الكلية في نموهم النفسي عن اقرانهم الذين لم يدخلوها .تالفت عينة الدراسة من(198) طالبا موزعين على الدراسية الاعدادية ولمراحلها الثلاث تعرضوا لثلاث اختبارات في كل سنة دراسية من المرحلة الاعدادية ، دخل (73) طالبا منهم الجامعة و(125) لم يدخلها ،اعد الباحثان مقياسا للنمو النفسي.اما الاساليب الاحصائية المستخدمة فكانت تحليل التباين ،الانحدار الاحصائي ،واوضحت النتائج ان طلبة الكلية قد اظهروا تقدما اكبر في النمو النفسي بالمقارنة مع اقرانهم الذين لم يدخلوها (الحارثي،2007،ص78)

2- دراسة لي و كاتيني (Lee&kietyne, 2005,) استهدفت الدراسة تقييم ثلاث برامج تربوية نفسية مصممة لتعميق التغيير في العاطفة والنمو النفسي لاطفال تتراوح اعمارهم بين (9---11) .وقد اختلفت هذه البرامج في طبيعة التركيز بالدرس فالبرنامج الاول هو تركيب تفاعلي للبرنامجين الثاني والثالث ويركز على الجوانب الاسلسية في الشعور وتقبل التلميذ لذاته وللمحيط ،وحل الصراع ويركز البرنامج الثاني على الشعور بالعاطفة في حين يركز البرنامج الثالث على المعضلات الاجتماعية التي تواجة الطفل وكيفية حلها تالفت عينة الدراسة من (72)تلميذا من تلاميذ المرحلة الابتدائية في احدى ضواحي بوستن ،قسمو عشوائيا الى ثلاث مجموعات تجريبية ، وتكونت كل معالجة تجريبية من عشرون درسا مختارا وعلى مدى عشرة اسابيع ،اخضعت كل مجموعة الى لاختبار قبلي واختبار بعدي وذلك باستخدام اختبار (deepont) للتطور العاطفي ومقياس (kolprk)للنمو النفسي.واستخدم تحليل التباين ومعامل ارتباط كندال للرتب لمعالجة البيانات احصائيا .

وكانت من ابرز نتائج الدراسة مياتي:

- اظهرت المجموعات الثلاث زيادة في مستويات التطور العاطفي .
- وجود علاقة دالة معنويا بين المستوى العاطفي والنمو النفسي لدى عينة البحث (الربيعي،2010،ص74)

2- **دراسة وايت (2007, Waet)**اجرى وايت دراسة طولية تتبعية في جزر الباهاما استهدفت اختبار فرضية تتابع مراحل النمو النفسي واثر العمر في تتابع هذه المراحل. تالفت عينة الدراسة من (426)فردا من الذكور والاناث ،تراوحت اعمارهم بين(8- 17)سنة اختيروا عشوائيا من ثلاث مدارس حكومية ومدرسة ثانوية اهلية تديرها الارساليات الدينية .وجميع افراد العينة من طبقة اجتماعية واقتصادية دنيا .وقد جمعت الدراسة بين الطريقة الطولية والطريقة المستعرضة ،حيث استمرت لمدة ثلاث سنوات وتمت مقابلة كل فرد من افرادالعينة بصورة فردية من قبل طالب وطالبة جامعيين مدربين على اسلوب المقابلة .وكانت ادوات الدراسة مكونة من مقياس للنمو النفسي مع اسئلة استكشافية توجه المستجيبين . وحللت البيانات في ثلاث طرق طولية وعرضية وتتبعية ،واستخدم تحليل التباين من الدرجة الثانية ،والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعالجتها احصائيا . ودلت ابرز النتائج بعدم وجود فروق دالة احصائيا في النمو النفسي في العينة الطولية بين السنة الاولى والثانية بالنسبة لمتغير العمر ،في حين ظهرت فروق دالة احصائيا في النمو النفسي بين السنة الاولى والسنة الثالثة وبين السنة الثانية والثالثة (الربيعي،2010، ص45)

3-دراسة دور تزباخ (Dur Tizpak,2008)استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين النمو النفسي وموقع الضبط الذاتي وكذلك اثر كل من العمر الزمني والمستوى الدراسي على النمو النفسي تالفت عينةالدراسةمن(185)فردا،منهم (95) فردا من الاناث و(90) فردا من الذكور يمثل (107) منهم مستوى دخل متوسط ،و(88)فردا دون المتوسط ، اختيرو عشوائيا من مدينة يوجين بولاية اوريكون الامريكية .اما ادوات الدراتسة المستخدمة فكان مقياس النمو النفسي الذي اعدة الباحثة واختبار موقع الضبط الذاتي لناويكي وستريكلاند(Nowicki&Strickland) واستخدم الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون لمعالجة البيانات احصائيا .اظهرت النتائج ان متوسط درجات النمو النفسي يرتفع كلما ارتفع المستوى التعليمي للافراد .واستنتجت الباحثة ان هذة النتائج تدعم نتائج دراسات اخرى كدراسة رست واخرون والتي اظهرت ان للمستوى الدراسي اثر كبير في تطور النمو النفسي (pak Tiz, 2008 , p2008).

الفصل الثالث

إجراءات البحث :من اجل تحقيق اهداف الحالي تطلب الحصول على عينة مناسبة واعداد ادوات لقياس متغيرات البحث والتي ستوضح من خلال الإجراءات الاتية :-

اولا: مجتمع البحث :تم اختيار مجتمع البحث من طلبة الصفوف الرابعة والخامسة من المرحلة الاعدادية في مدينة الحلة لتطبيق ادوات البحث عليهم واستخلاص النتائج وقد بلغ افراد مجتمع البحث (1200)طالباً وطالبة موزعين على (_12) اعدادية للبنين والبنات جدول رقم (1) يوضح ذلك

جدول رقم (1) يبن توزيع مجتمع البحث حسب المدينة والمدينة

	المدينة	اسم المدرسة	العدد
.1	الحلة	اعدادية الوائلي للبنين	100
.2		اعدادية الثورة للبنين	100
.3		اعداديةالجهاد للبنين	100
.4		اعدادية بابل للبنين	100
.5		اعدادية البيان للبنين	100
.6		اعدادية الخنساء للبنات	100
.7		اعدادية الطليعة للبنات	100
.8		اعداديةالربيع للبنات	100
.9		اعدادية الحلة للبنات	100
.10		اعدادية الزرقاء للبنات	100
.11		اعدادية الجواد للبنات	100
.12		اعدادية الحلة للبنين	100
المجموع			1200

ثانيا : بناء مقياس النمو النفسي - اجتماعي ومقياس التوافق النفسي.: لغرض بناء مقياسي النمو النفسي - اجتماعي والتوافق النفسي لدى المراهقين اعتمد الباحثين على الاطار النظري الذي انطلق منه البحث ومن طبيعة مجتمع البحث ومايجب ان يتضمنة من شروط علمية في بناء هذين المقياسين كالصدق والثبات والقدرة على التميز .

صياغة الفقرات: بعد ان حدد الباحثان التعريف النظري للنمو النفسي ـ اجتماعي والتعريف النظري للتوافق النفسي تم صياغة عدد من الفقرات تغطي هذين التعريفين وقد استمد الباحثان فقرات المقياسين من مصدرين اساسيين هما :-

1- الاستفتاء المفتوح

2- الاطلاع على الادبيات السابقة ذات العلاقة بالموضوع ، حيث وجه سؤالين الى (80) طالبا وطالبة من اعدادية (البيان للبنين ، بابل للبنين ، الربيع للبنات ،الزرقاء للبنات)

جدول (2) يوضح توزيع عينة الاستفتاء المفتوح حسب المدرسة والجنس

ت	اسم المدرسة	العدد
1	اعدادية البيان للبنين	20
2	اعدادية بابل للبنين	20
3	اعدادية الربيع للبنات	20
4	اعدادية الزرقاء للبنات	20
	المجموع	80

الاول(عن صفات وخصائص الطالب الذي يمتاز بالنمو النفسي ـ اجتماعي السليم)والثاني عن(صفات وخصائص الطالب المتوافق نفسيا) ملحق (1) يوضح ذلك .

صدق الفقرات وصلاحيتها : يعتبر الصدق الظاهري نوعا من انواع الصدق المطلوب في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية ويذكر ايبل(Ebell) ان افضل طريقة للتاكد من الصدق الظاهري للمقاييس هو ان يقوم مجموعة من الخبراء المتخصصين بتقييم صلاحية الفقرات لقياس السمة المراد قياسها .(المعموري، 2007 ، ص5-4) وللتعرف على مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) عرض الباحثان الفقرات بصيغتها الاولية والبالغة (65)فقرة لمقياس النمو النفسي ـ اجتماعي و(60) فقرة لمقياس التوافق النفسي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس والتربية ليبدي كل منهم رأيه حول كل فقرة من فقرات المقياسين وطبق مربع كاي على اجابات الخبراء وقد تم الابقاء على الفقرات التي كانت قيمة مربع كاي دالة عند مستوى دلالة اقل من (0.05) . و تم حذف الفقرات والعبارات التي لم تحصل على ذلك ، وبذلك اصبح عدد فقرات مقياس النمو النفسي ـ اجتماعي (60) فقرة وفقرات مقياس التوافق النفسي (56) فقرة .**جدول (2،3) توضح ذلك.**

جدول رقم (2) يبين نسبة اتفاق الخبراء على فقرات مقياس النمو النفسي ـ اجتماعي لدى المراهقين بعد تطبيق مربع كاي

ت	رقم الفقرة	الموافقون		المعارضون		قيمة مربع كاي المستخرجة	مستوى الدلالة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
1	3-6-10-8-12-15-16-17-20-23-24-30-35-37-40-41-45-47-49-51	15	0.937	1	0.063	12.25	0.001

2	1-2-11-14-18-19-22-29-31 -32-33-36-38-39-42-43-46 -48-52-53-54-55-57-59-60 -62-64-65	14	0.875	2	0.125	9	0.01
3	5-7-13-14-16-26-27-28-44 --50-58-61-63	13	0.811	3	0.187	6.25	0.05
4	21-26-34-44-65	12	0.75	9	0.25		غير ذات دلالة

جدول رقم (3)يبين نسبة اتفاق الخبراء على فقرات مقياس التوافق النفسي لدى المراهقين بعد تطبيق (مربع كاي)

ت	رقم الفقرة	الموافقون		المعارضون		قيمة مربع كاي المستخرجة	مستوى الدلالة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
1	2-23-22-1-3-7-10-11-14-18 40-37-34-33-30-26-5	15	0.937	1	0.063	12.25	0.001
2	2-5-9-13-12-20-19-24-27- 28-29-31-32-35-36-38-39- 41-43-45-46	14	0.875	2	0.125	9	0.01
3	4-6-8-16-17-21-42-44-47- 57 -55-56 - 54 -49-51 60 58-59	13	0.811	3	0.187	6.25	0.05
4	15-48-50-53	12	0.75	9	0.25		غير ذات دلالة

أعداد تعليمات المقياسين :عند اعداد تعليمات المقياسين روعي ان تكون متسمة بالوضوح وبامكانها ان توصل ماهو مطلوب الى المبحوثين وتم التاكيد على سرية الاجابة من اجل التقليل من المرغوبية الاجتماعية (social desirability) مع مثال يوضح كيفية الاجابة على الفقرات لكل مقياس .

الدراسة الاستطلاعية :ان الغرض من التطبيق الاستطلاعي هو التعرف على مدى وضوح التعليمات والفقرات من حيث الصياغة والمعنى ومدى فهم المبحوثين لبدائل الاستجابة والتعرف على الصعوبات التي تواجه التطبيق وقياس معدل الوقت الذي يستغرقه المستجيبين لاكمال الاجابة (الزوبعي واخرون 1983،ص72)وقد تم تطبيق المقياسين على عينة من (40) طالبا وطالبة وبواقع (20) طالبا من ثانوية البيان

و(20) طالبة من ثانوية الزرقاء في مدينة الحلة جدول رقم (4) يوضح ذلك .

جدول رقم (4) يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المدرسة .

ت	المدارس	العدد
1	ثانوية البيان للبنين	20 طالب
2	ثانوية الزرقاء للبنات	20 طالبة
	المجموع	40 طالبا وطالبة

وقد اشار افراد عينة التطبيق الاستطلاعي الى ان التعليمات كانت واضحة وقد استغرقت الاجابة على مقياس النمو النفسي-اجتماعي (23) دقيقة اما الاجابة على مقياس التوافق النفسي فقد استغرقت (20) دقيقة .

تصحيح المقياسين وايجاد الدرجة الكلي: من اجل الحصول على الدرجة الكلية لكل مقياس وضع الباحثان البدائل على وفق طريقة ليكرت وهي مدرج من ثلاث بدائل تبدامن (1-3) ولكل بديل درجة وكالاتي :-في الفقرات الايجابية يعطى للبديل موافق (3) درجات وموافق الى حد ما (2) درجة وغير موافق(1) درجة. اما الفقرات السلبية فانها تصحح باتجاه معاكس وبما ان مقياس النمو النفسي-اجتماعي يتكون من (60) فقرة لذا فمن الناحية النظرية فان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المبحوث هي (180) درجة وادنى درجة يمكن ان يحصل عليها المبحوث هي (60) درجة اما في مقياس التوافق النفسي فان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المبحوث هي (168) درجة وادنى درجة يحصل عليها هي (56) درجة

تطبيق فقرات المقياسين على عينة من المجتمع:ان الغرض من هذا التطبيق هو تحليل فقرات المقياس وتم تطبيق هذين المقياسين على مجموعة من الافراد يمثلون المجتمع الاصلي الذي اعد له المقياسين (الزوبعي واخرون 1983،ص73) ولغرض الحصول على عينة ممثلة تم اختيار عينة من طلبة الصف الرابع والخامس الاعدادي من ثانويات (الوائلي للبنين ، الكرارللبنين ، الزرقاء للبنات، الحلة للبنات) .قوامها (200) طالبا وطالبة وبواقع (50) طالبا او طالبة من كل ثانوية وكانت الإجابات كاملة ولم تستبعد أي استمارة وخضعت جميعها للتحليل .

جراءات تحليل الفقرات ان تحليل الفقرات هوعبارة عن عملية فحص او اختباراستجابات الافراد على كل فقرة من فقرات المقياس (الزوبعي ، 1981 ،ص 79) ويذكر ايبل ان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات المميزة وهي الفقرات الجيدة في المقياس (المعموري ،2007، ص88) وتوجد العديد من الطرائق لتحليل الفقرات منها اسلوب العينتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وقد اتبع الباحثان الاتي :

1- **المجموعتين المتطرفتين (Conttrasted Groups)**لغرض اجراء التحليل تم ترتيب الدرجات بعد تصحيح الاستجابات التي تم الحصول عليها من افراد العينة تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة وللمقياسيين مقياس (النمو النفسي-اجتماعي) ومقياس (التوافق النفسي) ثم اختيرت (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا من المقياسين و (27 %) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، اذ مثلتا مجموعتين باكبر حجم واقصى تمايز وحسبت الفروق بين استجابات هاتين المجموعتين في كل فقرة من فقرات المقياسين .وقد بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين (54) استمارة مما جعل الاستمارات الخاضعة لهذا التحليل (108) استمارة وقد تراوحت حدود درجات المجموعة العليا لمقياس النمو النفسي-اجتماعي بين (172- 168) ومقياس التوافق النفسي بين (157 – 149) وحدود درجات المجموعة الدنيا لمقياس النمو النموالنفسي – اجتماعي بين (92-106) ومقياس التوافق النفسي بين (88-103) ولما كان توزيع درجات افراد العينة يقترب من التوزيع ألاعتدالي . جدول (5 ، 6) يوضحان ذلك .

جدول رقم (5) يبين الخصائص الإحصائية لمقياس النمو النفسي ـاجتماعي

الخصائص الإحصائية	القيم
المتوسط Mean	147

الوسيط Median	143
المنوال Mode	138.133
الانحراف المعياري St.Error	7.211
الالتواء Skewness	0.133
التفرطح Kurtoiss	0.45

جدول رقم (6)يبين الخصائص الإحصائية لمقياس التوافق النفسي

الخصائص الإحصائية	القيم
المتوسط Mean	139.512
الوسيط Median	135.113
المنوال Mode	129.155
الانحراف المعياري St.Error	6.39
الالتواء Skewness	0.14
التفرطح Kurtoiss	0.43

وقام الباحثان بتطبيق الاختيار التائي لعينيتن مستقلتين (مايرز 1990، ص356) لاختبار الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياسين وعدت القيمة التائية مؤشرا لتميز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية وكانت جميع فقرات المقياسيين مميزة عند مستوى (05%) فاقل عدى خمس فقرات من مقياس التوافق النفسي ـاجتماعي وكانت تحمل الارقام (21، 26. ،34 ، 44 45) واربعة فقرات من مقياس التوافق النفسي وكانت تحمل الارقام (53،50،48،15) وبهذا اصبح مقياس النمو النفسي الاجتماعي بصورته النهائية (60) فقرة ومقياس التوافق النفسي بصورته النهائية (56) فقرة جدول (7- 8) يوضحان ذلك

.

جدول رقم (7)يبين تحليل الفقرة باستخدام العينتين المتطرفتين لمقياس النمو النفسي ـاجتماعي

ت لفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المستخرجة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.1	4.52	1.33	1.64	0.72	068.4	
.2	4.20	1.56	1.59	1.58	5 .455	
.3	4.28	1.68	2.54	1.62	4.7747	
.4	4.68	1.38	1.64	1.42	5.6880	
.5	4.69	1.63	2.35	1.38	5.5275	
.6	4.33	1.62	1.24	1.29	3.9123	
.7	4.06	1.74	1.39	1.31	4.1170	
.8	4.41	1.52	1.50	1.53	6.481	
.9	4.61	1.46	1.91	1.60	3.5588	
.10	4.28	1.31	2.60	1.46	4.6478	
.11	4.32	1.34	1.57	1.40	8. 8 5	
.12	4.04	1.45	3.45	1.66	13 . 05.	
.13	4.76	1.68	1.02	1.57	3.7008	
.14	4.77	1.25	2.85	1.61	7.3622	
.15	4.56	1.33	1.91	1.68	6.2380	
.16	4.85	1.16	1.33	1.52	0.2002	
.17	4.54	1.23	1.36	1.50	6.5397	
.18	4.12	1.53	2.7	1.23	4.2212	
.19	4.84	0.86	3.32	0.76	4.5615	
.20	4.41	1.4	3.52	0.76	4.5615	
.21	2.50	2.55	2.53	2.58	7.8	غير دالة
.22	4.12	1.53	2.07	1.22	7 .27	
.23	4.14	1.42	3.25	1.43	6.68	

.24	4.25	0.91	4.75	1.56	3.27	
.25	4.62	1.43	2.50	1.13	6.21	
.26	1.44	1.50	2.75	1.45	0.6731	غير دالة
.27	4.77	1.33	1.56	1.51	7.4458	
.28	4.25	1.65	2.57	1.66	4.9965	
.29	4.85	1.12	2.98	1.54	4.2400	
.30	4.83	1.34	1.35	1.49	4.2301	
.31	4.11	1.3	1.88	3.38	5.485	
.32	4.42	1.56	4.24	1.89	5.3163	
.33	4.52	1.33	1.64	0.72	068.4	
.34	1.20	0.56	1.12	0.58	1 .455	غير دالة
.35	4.28	1.68	2.54	1.62	4.7747	
.36	4.68	1.38	1.64	1.42	5.6880	
.37	4.69	1.63	2.35	1.38	5.5275	
.38	4.33	1.62	1.24	1.29	3.9123	
.39	4.06	1.74	1.39	1.31	4.1170	
.40	4.41	1.52	1.50	1.53	6.481	
.41	4.61	1.46	1.91	1.60	3.5588	
.42	4.28	1.31	2.60	1.46	4.6478	
.43	4.32	1.34	1.57	1.40	8. 8 5	
.44	1.04	1.45	1.45	1.66	1 . 05.	غير دالة
.45	4.76	1.68	1.02	1.57	3.7008	
.46	4.77	1.25	2.85	1.61	7.3622	
.47	4.56	1.33	1.91	1.68	6.2380	
.48	4.85	1.16	1.33	1.52	0.2002	
.49	4.54	1.23	1.36	1.50	6.5397	
.50	4.12	1.53	2.7	1.23	4.2212	
.51	4.84	0.86	3.32	0.76	4.5615	
.52	4.41	1.4	3.52	0.76	4.5615	
.53	2.50	2.55	2.53	2.58	7.8	
.54	4.12	1.53	2.07	1.22	7 .27	
.55	4.14	1.42	3.25	1.43	6.68	
.56	4.25	0.91	4.75	1.56	3.27	
.57	4.62	1.43	2.50	1.13	6.21	
.58	1.44	1.50	2.75	1.45	0.6731	
.59	4.77	1.33	1.56	1.51	7.4458	
.60	4.25	1.65	2.57	1.66	4.9965	
.61	4.85	1.12	2.98	1.54	4.2400	
.62	4.83	1.34	1.35	1.49	4.2301	
.63	4.11	1.3	1.88	3.38	5.485	
.64	4.42	1.56	4.24	1.89	5.3163	
.65	1.42	1.56	1.24	1.89	1.3163	غيردالة

جدول رقم (8)يبين تحليل الفقرة باستخدام العينتين المتطرفتين لمقياس التوافق النفسي

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المستخرجة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1)	4.91	0.88	2.15	1.50	7.3235	
2)	4.89	1.10	2.22	1.54	6.1172	
3)	4.25	1.32	1.64	2.70	4.1428	
4)	4.28	1.68	1.87	2.60	5.2966	
5)	4.65	1.40	1.94	1.62	4.7747	
6)	4.56	1.38	2.54	1.42	5.8870	
7)	4.83	1.63	2.35	1.38	5.5275	
8)	4.28	1.62	1.24	1.60	3.4123	
9)	4.77	1.33	1.56	1.49	3.5881	
10)	4.23	1.47	1.35	1.68	4.2301	
11)	4.25	1.65	1.91	1.51	6.2380	
12)	4.85	1.12	1.56	1.47	7.4458	
13)	4.53	1.23	1.59	1.66	3.9543	
14)	4.54	1.16	2.57	1.54	4.9965	
15)	1.44	1.50	2.75	1.35	0.6731	غير دالة
16)	4.50	1.23	2.68	1.52	6.2005	
17)	4.12	1.41	1.33	1.50	6.5397	
18)	4.77	1.65	1.36	1.43	2.6612	
19)	4.80	1.20	2.12	1.47	6.0719	
20)	4.56	1.27	2.23	0.76	4.5541	
21)	4.35.	1.46	2.65	1.87	4.345	
22)	3.56	1.56	2.98	1.56	4.87	

	3.78	1.56	2.67	1.56	4.45	(23
	3.98	1.48	2.56	1.54	3.76	(24
	3.67	1.46	2.87	1.98	5.12	(25
	3.56	1.67	1.99	1.56	4.76	(26
	3.91	1.91	2.76	1.77	4.37	(27
	3.76	1.19	1.98	1.72	3.99	(28
	3.59	1.87	2.67	1.88	3.66	(29
	3.98	1.83	2.55	1.79	2.99	(30
	068.4	0.72	1.64	1.33	4.52	(31
	5 .455	1.58	1.59	1.56	4.20	(32
	4.7747	1.62	2.54	1.68	4.28	(33
	5.6880	1.42	1.64	1.38	4.68	(34
	5.5275	1.38	2.35	1.63	4.69	(35
	3.9123	1.29	1.24	1.62	4.33	(36
	4.1170	1.31	1.39	1.74	4.06	(37
	6.481	1.53	1.50	1.52	4.41	(38
	3.5588	1.60	1.91	1.46	4.61	(39
	4.6478	1.46	2.60	1.31	4.28	(40
	8. 8 5	1.40	1.57	1.34	4.32	(41
	13 . 05.	1.66	3.45	1.45	4.04	(42
	3.7008	1.57	1.02	1.68	4.76	(43
	7.3622	1.61	2.85	1.25	4.77	(44
	6.2380	1.68	1.91	1.33	4.56	(45
	0.2002	1.52	1.33	1.16	4.85	(46
	6.5397	1.50	1.36	1.23	4.54	(47
غير دالة	1.2212	1.23	1.7	1.53	1.12	(48
	4.5615	0.76	3.32	0.86	4.84	(49
غيردالة	1.5615	0.76	1.52	1.4	1.41	(50
	7.8	2.58	2.53	2.55	2.50	(51
	7 .27	1.22	2.07	1.53	4.12	(52
غير دالة	1.68	1.43	1.25	1.42	1.14	(53
	3.27	1.56	4.75	0.91	4.25	(54
	6.21	1.13	2.50	1.43	4.62	(55
	0.6731	1.45	2.75	1.50	1.44	(56
	7.4458	1.51	1.56	1.33	4.77	(57
	4.9965	1.66	2.57	1.65	4.25	(58
	4.2400	1.54	2.98	1.12	4.85	(59
	4.2301	1.49	1.35	1.34	4.83	(60

ب - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية هو ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (المعموري، 2007، ص89) ومن مميزات هذا الاسلوب انه يقدم مقياس متجانسا في فقراته . وقد استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس (النمو النفسي ـاجتماعي والتوافق النفسي) والدرجة الكلية لكل مقياس(المعموري، 2007، ص92) لـ (200) استمارة . وهي الاستمارات نفسها التي خضعت للتحليل في ضوء اسلوب العينتين المتطرفتين . واظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة معنوياً لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية عدا الفقرات التي لم تظهر قيمتها التميزية في اسلوب العينتين المطرفتين والفقرات هي (21.26.34.44.65) لمقياس النمو النفسي اجتماعي و (15.48.50.53) لمقياس التوافق النفسي والجدولين (9، 10) يوضحان ذلك .

جدول رقم (9)يوضح علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

ت الفقرات	معامل الارتباط	ت الفقرات	معامل الارتباط
1	0.5007	34	0.1818
2	0.4335	35	0.3411
3	0.5403	35	0.4553
4	0.3477	36	0.4163
5	0.5338	37	0.1364
6	0.3600	38	0.4576
7	0.4563	39	0.2163

0.5478	40	0.4291	8
0.5833	41	0.3700	9
0.1545	42	0.3508	10
0.4531	43	0.4143	11
0.1451	44	0.1176	12
0.3782	45	0.4834	13
0.5411	46	0.5501	14
0.3412	47	0.3554	15
0.6031	48	0.3872	16
0.56	49	0.53	17
0.43	50	9.56	18
0.61	51	0.45	19
0.52	52	0.61	20
0.63	53	0.21	21
0.39	54	0.45	22
0.53	55	0.63	23
0.67	56	0.45	24
0.34	57	0.65	25
0.71	58	0.19	26
0.58	59	0.4	27
0.54	60	0.43.	28
0.49	61	0.63	29
0.58	62	0.58	30
0.48	63	0.53	31
0.51	64	0.61	32
0.21	65	0.456	33

جدول رقم (10)يوضح علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

معامل الارتباط	ت الفقرات	معامل الارتباط	ت الفقرات
0.4272	31	0.5007	1
0.5501	32	0.4335	2
0.3554	33	0.3635	3
0.123	34	0.3838	4
0.3365	35	0.4428	5
0.4545	36	0.3600	6
0.5478	37	0.4964	7
0.3411	38	0.6463	8
0.5121	39	0 .035	9
0.4059	40	0.4576	10
0.62	41	0.4834	11
0.5321	42	0.43	12
0.389	43	0.645	13
0.453	44	0.453	14
0.478	45	0.125	15
0.532	46	0.453	16
0.487	47	0.6321	17
0.1321	48	0.643	18
0.632	49	0.532	19
0.167	50	0.563	20
0.532	51	0.453	21
0.378	52	0.387	22
0.131	53	0.6321	23
0.634	54	0.563	24
0.421	55	0.387	25
0.526	56	0.543	26
0.528	57	0.6534	27
0.612	58	0.512	28
0.574	59	0.432	29
0.47	60	0.541	30

ثانيا : مؤشرات الصدق والثبات ، لمقياسي (النمو النفسي - اجتماعي والتوافق النفسي)

-1الصدق يعد الصدق((Validity من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام به في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية . والاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة او الظاهرة التي وضع لاجلها (الزوبعي واخران ، 1983 ، ص39) وقد توافرت في مقياسي (النمو النفسي -اجتماعي والتوافق النفسي) مؤشرات الصدق الاتية :-

أ- **صدق المحتوى (Conten + validity)** ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التحليل العقلاني (alysis Rational) لمحتوى القياس وتحديده مستند الى احكام ذاتية (Allen-yen ,1979,p.95) وهناك نوعان من الصدق هما الصدق المنطقي والصدق الظاهري (Validity Logieal) .

1- **1 الصدق المنطقي (Validity Logieal)**ويتحقق هذا النوع من صدق المحتوى من خلال التعريف الدقيق للمجال السلوكي الذي يقسه المقياس ، ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطي المساحات المهمة لهذا المجال(المعموري، 2007، ص97)وقد عد هذا الصدق متوفرا في المقياسيين ولكل مكون من المكونات التي تغطيها فقرات المقياسين كما تم التحقق من تغطية الفقرات للمكونات المهمة من خلال تصنيفها على وفق المكونات المشار اليها سابقا .

أ-**2 الصدق الظاهري (Face- validity) (** ان افضل طريقة في استخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (المعموري، 2007، ص97) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياسين الحاليين وكما ذكر سابقاً .

الثبات (Reliability)هو الاتساق في نتائج المقياس والمقياس الثابت هو مقياس موثوق فيه ويعتمد على نتائجة ويتحقق الثبات اذا كانت فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه وقد استخرج ثبات المقياسين الحالين عن طريق الاتي -:

أ- **طريقة التجزئة النصفية (Split-half Reliability)** لغرض استخراج الثبات في هذه الطريقة اختيرت عينة عشوائية بلغت (50) استمارة من استمارات مقياس التوافق النفسي ـاجتماعي من استمارات تحليل الفقرة و (50) استمارة من مقياس التوافق النفسي من استمارات تحليل الفقرات ايضاً. حيث قسمت فقرات المقياسين الى فردية وزوجية وللتحقق من تجانس النصفين استخرجت النسبة (الفائية) حيث كانت قيمة النسبة الفائية المحسوبة هي (0.78(بالنسبة لمقياس النمو النفسي ـاجتماعي و (0.76) بالنسبة لمقياس التوافق النفسي وعندما تم مقارنتها بالقيمة الجدولية تبين انها غير داله معنويا وبذلك تحقق شرط التجانس بين النصفين ثم استخراج معامل ارتباط بيرسن بين درجات النصفين فبلغ (88 %) بالنسبة لمقياس النمو النفسي ـاجتماعي و (86%) بالنسبة لمقياس التوافق النفسي وباستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (97%) بالنسبة لمقياس النمو النفسي ـاجتماعي و(95 %) بالنسبة لمقياس التوافق النفسي (الحسيني 1995ف ، ص82).

ب - **الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test-Retest** ان معامل الثبات وفق هذه الطريقة عبارة عن الارتباط بين الدرجات التي نحصل عليها من جراء التطبيق واعادة تطبيق المقياس على نفس الافراد وبفاصل زمني لايتجاوز فترة اسبوعين بين مرتي التطبيق (المعموري ، 1995،ص75) ولحساب الثبات بهذه الطريقة فقد تم اعادة تطبيق المقياس على (50) طالب من اعدادية البيان بعد فترة عشرة ايام من التطبيق الاول .وقد اعتمد الباحثان على قوائم الطلبة لدى الادارة في الصفوف التي تم التطبيق فيها لاعطاء الارقام وتعيين الطلبة لضمان اعادة التطبيق عليهم كون الاستمارة لاتتضمن اسماء الطلبة ثم تم حساب معامل بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين وقد بلغ (0.83) بالنسبة لمقياس النمو النفسي ـاجتماعي و(0.81) بالنسبة لمقياس التوافق النفسي وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه .

ثالثا : الدراسة الاساسية

1- **عينة البحث** بلغ افراد عينة البحث (100) طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (4) ثانويات اختيرت عشوائيا من بين الاعداديات الموجودة في مدينة الحلة وبواقع (25) طالب او طالبة من كل اعدادية وكما موضح في الجدول رقم (11) .

جدول رقم (11)يبين توزيع عينة البحث الأساسية حسب المدارس

ت	المدينة	الاعدادية	العدد
1	الحلة	الوائلي للبنين	(25)
2	الحلة	الثورة للبنين	(25)
3	الحلة	الزرقاء للبنات	(25)
4	الحلة	البيان للبنات	(25)
	المجموع		100

أدوات البحث:استخدم في الدراسة الحالية مقياسين هما :-

1- مقياس النمو النفسي ـاجتماعي

يتكون مقياس النمو النفسي ـاجتماعي بصورتة النهائية من (60) فقرة ملحق رقم (5) يوضح ذلك .

ب ـ مقياس التوافق النفسي

يتكون هذا المقياس بصورتة النهائية من (56) فقرة ملحق رقم (6) يوضح ذلك .

- **اجراءات التطبيق:** تم تطبيق مقياس النمو النفسي ـاجتماعي والبالغ (60) فقرة ومقياس التوافق النفسي والبالغ (56) فقرة وقام الباحثان بتويزع المقياسين على عينة البحث بنفسهما في جميع المدارس التي اختيرت منها العينات ولم يلاقوا أي صعوبة في التطبيق ولم تفقد أي استمارة ولم تهمل أي استمارة .

رابعا : الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان في الدراسة الحالية الوسائل الاحصائية الاتية :-

1- مربع كاي للتعرف على دلالة الفروق في تقيمات الخبراء على فقرات المقياسين المعدين للبحث وهما مقياس (النمو النفسي ـاجتماعي) ومقياس (التوافق النفسي) .

2- الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين لاختيار الفروق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في تحليل فقرات المقياسين .

3- معامل ارتباط بيرسن لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياسين و الدرجة الكلية لهمالإغراض تحليل الفقرات واستخراج الثبات بطيقتي التجزئة النصفية واعادة الاختبار .

4- النسبة الفائية للتعرف على الفروق بين نصفي المقياس لغرض استخراج الثبات عن طريق التجزئة النصفية .

5- معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown formula) لتعديل معامل الارتباط بين نصفي المقياسين المعدين للبحث لحساب ثباته بالتجزئة النصفية.

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها استنادا الى ماتم جمعه من بيانات وفقاً لتسلسل الاهداف .

عرض النتائج

الهدف الاول : التعرف على النموالنفسي - اجتماعي لدى المراهقين من طلبة الصف الرابع والخامس الاعدادي اظهر التحليل الاحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي للنمو النفسي – اجتماعي لدى المراهقين من طلبة الصف الرابع والصف الخامس الاعدادي (77.5) وبانحراف معياري قدره(6.7) اما المتوسط الفرضي فقد بلغ (60) ولمعرفة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (7.6) مع القيمة الجدولية البالغة (98.3.) عند مستوى دلالة (0.01) وظهر ان الفرق دال احصائياً .

جدول (12)يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينة البحث .

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
100	77.5	6.7	60	7.9	.98.3	0.01

الهدف الثاني : التعرف على التوافق النفسي لدى المراهقين ,اظهر التحليل الاحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي للتوافق النفسي (47.4) وبانحراف معياري قدره (6.5) اما المتوسط الفرضي فقد بلغ 40 ولمعرفة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة والبالغة (9.8) مع القيمة الجدولية البالغة (98.3) عند مستوى الدلالة (0.01) ظهر ان الفرق دال احصائياً .

جدول (13) يبين المتوسط الجسابي والانحراف والمعياري والقيمة التائية لعينة البحث .

جدول رقم (13) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينة البحثالعينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية المحسوبة	مستوى الدلالة
100	47.4	6.5	40	9.8	98.3	0.01

الهدف الثالث : معرفة العلاقة بين النمو النفسي - اجتماعي والتوافق النفسي .:اظهر التحليل الاحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي لمقياس النمو النفسي – اجتماعي بلغ (77.5) والمتوسط الحسابي لمقياس التوافق النفسي. بلغ (47.4) وان معامل الارتباط بينهما بلغ (63%) وهو فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (05.0). وهذا يتفق مع ماشارالية اريكسون من ان المراهق الذي يعاني من نموا نفسيا اجتماعيا غير طبيعي يكون سلوكة غير متوافق مع مكن حوله ويشير مارشا من ان كثيرا من المشكلات ترتبط بعدم النمو النفسي الاحتماعي السليم منها الجنوح والاضطرابات النفسية ومع ما ذكرة فروم من ان النمو النفسي الاجتماعي الغير سليم عند المراهق من ان يكون فردا يتسم بعدم التكيف مع من حوله من اجل اثبات ذاتة وهويتة وما اوضحة روجرز في ان التمرد على السلطة ناتج عن مفهوم خاطئ عن الذات فقد يشعر المراهق بالدونية فيسعى جاهدا لاثبات ذاتة منتهجا بذلك اساليب لاتوافقية منها **التمرد والعدوان والكذب وكثير من السلوكيات الغير مرغوب بها. .**

التوصيات والمقترحات

وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحثان بعدد من التوصيات منها زيادة الاهتمام بالارشاد النفسي والتربوي في المدارس واعداد الكوادر العلمية الكفوءة والمتخصصة للقيام بهذه المهمة وكذلك عقد مجالس للاباء و المعلمين بشكل دوري ومستمر لتوعية الاباء بمظاهر النمو في هذه المرحلة الحرجة من حياة الفرد .

كما اقترح الباحثان عددا من الابحاث المستقبلية منها :

1- النمو النفسي ـ اجتماعي و علاقته باسلوب التعامل الدكتاتوري للاباء .
2- الاستفادة من مقياسي البحث في دراسات مماثلة لمجتمعات اخرى .
3- النمو النفسي ـ اجتماعي وعلاقتة بالتحصيل الدراسي .

المصادرالعربية

1 - الحارثي، ابراهيم بن احمد مسلم ،2007 ندوة الاثواء ندوة الاثواء وحماية المبدعين ،السعودية،وزارة التعليم العالي
2-ابو حمادة،ناصر الدين، 2008 تعديل السلوك الانساني واساليب حل المشكلات، عمان. 1 - التعليم العالي، الحارثي، ابراهيم بن احمد مسلم ،2007 ندوة الاثواء وحماية المبدعين ،السعودية،وزارة
3-ابو هويج،سروان،2007،المدخل الى علم النفس،عمان.
4-التكريتي ،ثناء بهاء الدين ،1997، الاثار النفسية والسلوكية المترتبة على الضغوط النفسية ،جامعة بغداد ،هيئة المعاهد الفنية،الكلية التقنية الصحية ،1997.
5-جبر ،سعاد ،2008 ،سيكولوجية التنشئة الاسريةللبنات ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان .
6-الربيعي ،احمد،2010دور الاسرة في النمو العاطفي للاطفالفي العراق.
7-الرزق ،احمد،2008 ،علم النفس،دار المعرفة ،عمان .
8-الرشدان،عبد اللة زاهي ،2008 ،التربية والتنشئة الاجتماعيةدار عمان للنشر ،عمان .
9-السيد ،ماجدة بهاءالدين ،2008 ،الضغط النفسي و مشكلاتة واثرة على الصحة النفسية ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان.
10-طاهر ،محمد عبداللة ،1998 ،الضغوط النفسية لدى طلاب كلية التربية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،دار العلم للملايين ،بيروت .
10-عبد الرحمن ،عادلة محمد ،2009 ،الضغوط النفسية للطلبة المسرعين واقرانهم من غير المسرعين بحسب متغير الجنس والمرحلة الدراسية (رسالة دكتوراة غير منشورة)كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد .
11-عثمان ،اكرم ،2002 ،الخطوات المثيرة لادارة الضغوط النفسية ،دار بن حزم للنشر ،بيروت ..
12-علاونة ،سيف ،2004 ،الدافعية في علم النفس ،دار المسيرة للنشروالتوزيع والطباعة ،عمان .
13-غرباوي ،ثائر واخرون ،2008، علم النفس العام ،مكتبة المجتمع العر بي ،،عمان،ط1

المصادر الاجنبية

Dixon, R.A., (2001). Self - Concept, Social Support Systems, and Career Maturity of the Female College Student, **Dissertation Abstracts International,** 62 (1-A); 88.

George , Anne L. & Duquette , Cheryll (2006). The Psychosocial Experiences of a Student with Low Vision . **American Foundation for the Blind. V100 . N3.**

-Kef , Sabina (2002) . Psychosocial Adjustment and The Meaning of Social Support For Visually Impaired Adolescents . **Journal of Visual Impairment & Blindness , v 96 , n1 , 22-37.**

-
Lopez , Maria. D. (2006). The Self-concept of Spanish Young Adults with Retinitis Pigmentosa . **American Foundation for the Blind. V 100 . N 6.**

-
Hiney,(2006) ,child development the rough literature prentice- hall- newjersey

مقياس التوافق النفسي بصورته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق عليه	تنطبق الى حد ما	لا تنطبق علي
1	اشارك في الرحلات الجماعية طلابية			
2	انتسب الى الاندية والمنظمات الاجتماعية			
3	لدي انشطة اجتماعية امارسها			
4	اتولى مسؤولية تقسيم الناس في الحفلات			
5	اتولى بحث المرح في الحفل			
6	حينما اكون في حافلة (باص) اتحدث مع الركاب			
7	افضل النزهة بمفردي			
8	لدي تجارب عديدة في الظهور امام الجماهير			
9	اشترك في بعض الالعاب او نواحي النشاط الجماعية الاخرى			
10	اتبادل الزيارات مع اصدقائي			
11	لا اشارك الناس في افراحهم			
12	اجد من الصعوبة التعاون مع الاخرين			
13	اشعر ان الناس يثقون بي			
14	يراعي الناس علي			
15	من السهل ان طلب المساعدة من زملائي			
16	اجد صعوبة في التحدث امام الاخرين			
17	اكتسب اصدقائي جد وبقل سهولة			
18	اجد صعوبة في بدء الحديث مع شخص تعرفت به لاول مرة			
19	اقوم العبور الطريق لاتجنب مقابلة شخص م			
20	اشعر انه لا يوجد من يفهمني			
21	علاقاتي بزملائي في الدراسة ليست على ما يرام			
22	اشعر ان اراي تحضر باهتمام الاخرين			
23	علاقاتي مع جيراني جيدة			
24	اتمتع بشعبية اجتماعية بين اصدقائي			
25	اشعر ان الناس غير مخلصين في علاقاتهم مع الاخرين			
26	اشعر اني اجرح شعور الاخرين دون تعمد			
27	اشعر ان الاخرين يجرحون مشاعري			
28	يكون سلوكي غير طبيعي عند تعاملي مع افراد الجنس الاخر			
29	اشعر بتردد عندما اريد مقابلة ناس مهمة			
30	هناك اناس لا يكترنون لان اكون مرتبطاهم			
31	علاقتي بالاصدقاء عميقة			
32	اشعر اني عضو في مجموعة من الاصدقاء			
33	اشعر ان الاخرين يحبونني			
34	اشعر بمكاني لدى الاخرين			
35	اشعر اني غير مرغوب في من قبل اصدقائي			
36	اشعر بان شخصية ثانوية في الفعاليات التي نقوب بها			
37	افضل العمل بمفردي على العمل مع الاخرين			
38	طموحاتي محدودة الى حد كبير			
39	اشعر اني اقل حمية من الاخرين			
40	اشعر بعدم القدرة على تخطيط اهداف اسعى لتحقيقها			
41	اصنع اهدافي بما يناسب مع قدراتي			
42	احترم نفسي كثيرا			
43	اشعر بالرضا عن نفسي			
44	اشعر باني غير قادر على تغيير عاداتي غير المقبولة			
45	اشعر اني استطيع تحقيق طموحي			
46	اشعر اني متشدد في اموري			
47	اشعر بالتناقض بين افعالي وما احمله من قيم			
48	اشعر ان عائلتي تناسبني			
49	اشعر اني انسان كامل الصفات			
50	اتقبل شكلي			
51	ليست مقتن بتخصص اوعمل			
52	اشعر اني مرتاح في تصرفاتي			
53	القليل الى الانصغاء والانعزال عن الناس			
54	اشعر ان قدراتي لا توهلني لعمل ال شاق			
55	اشعران التعبير عن ارائي بحرية			
56	اشعر ان تصرفاتي مفيدة			

مقياس النمو النفسي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي	تنطبق الى حدما	لاتنطبق علي
.1	اندم كثيرا على قرارات اتخذتها سابقا			
.2	اشعر أن الأسئلة التيا طرحها داخل الصف لاتعبر عن شخصين			
.3	اندم على كثير من القرارات التي اتخذتها			
.4	اشعر ان الناس صادقون في التعامل مع بعض			
.5	اشعران ي شخص سهل الحديث معة			
.6	انا لا نهمل بالاعمال التي توكل الي			
.7	اقارن اعمالي باعمال الاخرين دائما			
.8	لايقلقني ان اخطا امام الاخرين			
.9	انا واثق من نجاحي بالعمل			
.10	اشعران حياتي تسير بدون تخطيط			
.11	انااشعر بالسعادة في حياتي الدراسيه			
.12	اشعر ان الاخرين يحاولون استغلالي			
.13	يمكن ان تسيير اموري في الحياة بشكل افضل لوكان مظهري احسن			
.14	استطيع التفكير بعدة اموراذاتطلب الامر ذلك			
.15	يبدو انى غير قادر على تغرير ماريدان افعل في هذة الحياة			
.16	ان اقل الناس انجازا رغم الجهد الذي ابذله			
.17	استطيع اعطاء الحلول والاراء السديدة في المواقف الصعبة			
.18	لدي العديد من الاصدقاء اشاركهم مشاعري وافكاري			
.19	انى لاشعر ان مظهري اوافكاري تمعني من التقدم في الحياة			
.20	اشعران خلفيتي الاسريه تدعمني للوصول الى ماريد			
.21	افضل الاشياء في حياتي مازالت تنتظري			
.22	استطيع التمسك بارائي والدفاع عنها			
.23	لي القدره على جعل المحيطين لي يشعرون بالفائده من افكاري			
.24	استطيع الاعتراض على اراء الاخرين عندما تكون خاطئة			
.25	اشعر ان مديح الاخرين يزيد من همتي بالعمل			
.26	اتمسك بارائي عندما تكون صحيحة			
.27	انالاستطيع النجاح في أي مهمة			
.28	من سهل على اقامة علاقات جديدة			
.29	لاستطيع النجاح في النشاطات الرياضية			
.30	-اخطط لجميع اعمالي مسبقا انا قانع جدا بما انا عليه			
.31	- لااستطيع الانتظار طويلا حتى لو كان الامر هام جدا			
.32	- اذا اقمت بعمل لااستطيع التخلص منة			
.33	- اشعر دائما ان طريقتي مميزة في التعامل مع الاشياء			
.34	-اشعراني حققت الكثير من الغرض			
.35	- ارغب في تسلم الاعمال الصعب			
.36	- انا لاشعر بالندم من القرارت التي اتخذتها			
.37	- اشعر ان اهدافي محددة وواضحة			
.38	- لاتوجد عندى مشكلة لايوجد لها حل			
.39	- اشعر بالسعادة عند منافسة الاخرين لي			
.40	- اشعر فرص النجاح مازالت امامي			
.41	- استعين بالاخرين عند اتخاذ قرارتي			
.42	- اخشي الوقوع بالخطا دائما			
.43	- استطيع فهم دوافع سلوكي			
.44	- ارغب في الحديث مع الغرباء			
.45	- استطيع فعل كل ماهو متوقع مني			
.46	- لا اتردد عند دخولي الى الصف			
.47	- اترددفي ابداء ا رائي حول موضوع ما			
.48	- اشعر ان افكاري واقعية			
.49	- احب ان كون مستقلا عن الاخرين			
.50	- افكر بمشاكل الاخرين واحاول حلها			
.51	- اعتقد ان نظرتي للامور مطابق للواقع			
.52	- اتردد في قول الحقيقه امام الاخرين			
.53	- اشعر اني موضوعي وغير متحيز			
.54	- اشعر اني مسوول عن اداء عمل مهم في المجتمع			
.55	- اشعر بقدم الرضا عن نفسي			
.56	- اتجنب المناقشه لضعف قدرتي			
.57	- بصراحه اشعر اني شخصتي ضعيف			
.58	- افضل الاتبعاد عن الناس			
.59	- اشعر ان تنفضي اساليب التعامل الناجحة			
.60	اشعهر ان عائلتي لاتحبني			

مستخلص البحث

تمثل المراهقة مرحلة قلق وعدم ثبات وتحدث فيها تغيرات سريعة تشمل جميع جوانب حياة الفرد النفسية والجسمية والاجتماعية وقد يتسائل المراهق هل هذه التغيرات سلبية ام ايجابية , ولهذا جاء هذا البحث ليتسائل هل هناك علاقة مابين النمو النفسي- اجتماعي والتوافق النفسي للمراهق . وهدف البحث الى التعرف على النمو النفسي- اجتماعي والتعرف على التوافق النفسي والعلاقة بينهما

لدى المراهقين ومن اجل التحقق من اهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس للنمو النفسي –اجتماعي ومقياس التوافق النفسي وبعد ان استخرج لهما الصدق والثبات قام الباحثان بتطبيق المقياسين على عينة من طلبة المرحلة الاعدادية قوامها (100) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية . ومن النتائج التي توصل اليه البحث ان هناك علاقة ارتباطية مابين النمو النفسي – اجتماعي وما بين التوافق النفسي اذ بلغ معامل الارتباط بينهم (63%) وهو فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) وقد خرج الباحثان بمجموعة من التوصيات ومقترحات بحوث ليوكونا مكملا للبحث الحالي.

Abstract Search

Represents the adolescence stage of concern and instability and occur where rapid changes include all aspects of the life of the individual psychological, physical and social might ask adolescent Are these changes positive or negative, and for this research came to wonder Is there a relationship between the psychological development - social and psychological adjustment of adolescents. The aim of the research to identify the psychological development - social and identify the psychological adjustment and the relationship between adolescents and for the verification of the objectives of the research the researchers to build a measure of the growth of psycho - social and measure of psychological adjustment and after that extracted them validity and reliability the researchers apply the scales on a sample of students from middle school strong (100) students were randomly selected. And the results reached by the research show that there is a correlation between the psychological development - social and psychological adjustment as between the correlation coefficient reached them (63%), a statistically significant difference at the current level of significance (0.05) has left researchers a set of recommendations and proposals for research to complement Aokona to search the current